

مرتينا سيف حنا سرجيوس
باحثة ماجستير - كلية الآداب -
قسم الإعلام - جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث

تسعى الدراسة إلى الوصول إلى هدف رئيسي متمثل في معرفة كيفية معالجة مسلسلات المنصات الإلكترونية للقيم الاجتماعية، ويندرج تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية، وهي رصد المشاهد غير اللائقة والقيم المقدمة والأنماط السلوكية المستحدثة التي قدمت داخل مسلسلات المنصات الإلكترونية. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي وهو من أكثر المناهج العلمية التي تلائم الدراسات الإعلامية، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقه التحليلي (الكمي والكيفي) فقط. يتمثل مجتمع الدراسة في الأعمال الدرامية المصرية التي أنتجتها منصة شاهد (منصة عربية) ومنصة نتفلكس (منصة عالمية) عام ٢٠٢٠ وذلك لكونه عام مليء بالدراما الإلكترونية، ولكون الباحثة أجرت الدراسة الاستطلاعية في ديسمبر من عام ٢٠٢٠ تم اختيار مسلسلات "نمرة اتنين" ومسلسل "في كل أسبوع يوم جمعة" ومسلسل "ما وراء الطبيعة" تم اختيار تلك العينة بناء على نتيجة الدراسة الاستطلاعية بعد استثناء الأعمال الدرامية التي عرضت لاحقا على شاشات التلفزيون.

وتوصلت نتائج الدراسة التي احتوت مسلسلات العينة على عدد مشاهد كثيرة غير لائقة وبالرغم من قلة عدد هذه المشاهد مقارنة بباقي مشاهد الحلقة إلا أن هذه لها أثر كبير وذلك لما تحمله من إيحاءات جنسية تمثلت في مجموعة من الفئات المختلفة وهذا يدل على أن الأعمال الدرامية في هذه المنصات تقدم شكل معالجة منفتح أكثر مما يقدمه التلفزيون العادي وذلك لكون طبيعة الوسيط فردية، وجاءت قيمة الانفتاح في المرتبة الأولى ثم قيمتي الاستقلالية والسعادة الفردية في المرتبة الثانية ثم مجموعة من القيم المستحدثة مثل قيمة الكذب، الخيانة، عدم احترام الوالدين وبالرغم من وجود هذه القيم السلبية وأنها ليست مستحدثة لكن تم إعادة تقديمها في المعالجات الدرامية حتى تكون مقبولة مع إهمال القيم الدينية، أما عن القيم الإيجابية فقد ظهرت بشكل ضئيل جداً في أحداث مسلسلات عينة الدراسة، وقدمت مجموعة من السلوكيات التي تم تكرارها داخل مسلسلات عينة الدراسة وجاء سلوك "استخدام الشخصيات للألفاظ الخارجة" في المرتبة الأولى ثم في المرتبة الثانية "شرب الكحوليات" و"إدخال أحاديث جنسية في سياق الكلام العادي" ثم في المرتبة الثالثة "إقامة علاقات خارج إطار الزواج" أن الإطار الذي قدمت فيه غالبية السلوكيات المستحدثة هو إطار من الدعم والقبول بنسبة ٩٥.٦%، مما يوضح أن هذه السلوكيات تم الترويج لها في المسلسلات عينة الدراسة بينما السلوكيات المستحدثة التي جاءت في إطار من الرفض والنبذ لم تتخطى نسبة ٤.٤%.

الكلمات مفتاحية: القيم، الاجتماعية، منصات، الإلكترونية

Abstract:

The study seeks to reach a main goal of knowing how electronic platform series deal with social values. Under this goal fall several sub-goals, which are monitoring inappropriate scenes, the values presented, and the new behavioral patterns presented within electronic platform series. This study belongs to descriptive studies, and this study used the media survey method, which is one of the scientific methods most suitable for media studies. This study relies on the survey method with its analytical part (quantitative and qualitative) only. The study population consists of Egyptian dramas produced by the Shahid platform (an Arab platform) and the Netflix platform (an international platform) in 2020, Because the researcher conducted the survey in December 2020, The series (نمرة) (ما وراء الطبيعة), (في كل أسبوع يوم جمعة), (التنين) was chosen. This sample was chosen based on Based on the results of the survey after excluding dramas that were later shown on television.

The results of the study concluded that the sample series contained a large number of inappropriate scenes, and despite the small number of these scenes compared to the rest of the scenes in the episode, these had a significant impact due to the sexual connotations they carried, represented by a group of different categories, and this indicates that the dramatic works on these platforms It provides a more open form of treatment than what regular television offers, due to the nature of the medium being individual. The value of openness came in first place, then the values of independence and individual happiness came in second place, then a group of new values such as the value of lying, betrayal, and disrespect for parents. Despite the presence of these negative values and that they are not new, they were reintroduced in dramatic treatments so that they would be acceptable while neglecting religious values. As for the positive values, they appeared very little in the events of the study sample series, and presented a set of behaviors that were repeated within the study sample series. The behavior of "characters using inappropriate words" came in first place, then in second place was "drinking alcohol" and "introducing sexual conversations in the context of normal speech," then in third place was "having relationships outside of marriage." The framework in which the majority of the new behaviors were presented was the framework Support and acceptance reached a rate of 95.6%, which shows that these behaviors were promoted in the series in the study sample, while the new behaviors that came within a framework of rejection and ostracism did not exceed a rate of 4.4%.

المقدمة:

تعد (المنصات التليفزيونية الرقمية) هي أحد أدوات الإعلام الجديد التي قدمت نفسها كمنصات بديلة عن التليفزيون التقليدي، واستطاعت وضع معايير جديدة للبحث التليفزيوني في صورة شكل ومحتوى جديد للمضمون الذي تقدمه عبر هذه المنصات. وتتنافس هذه المنصات حتى تقدم محتوى مختلف ومتميز عن غيرها مما تقدمه المنصات الأخرى، وذلك حتى تشجع المستهلك على الاشتراك بها والدفع مقابل أن يحصل على خدمة مشاهدة حسب الطلب، وذلك بدون فواصل إعلانية في الوقت والمكان الذي يختاره المشترك وعبر أي جهاز ذكي لديه، وتقديم عروض عربية وأجنبية تجذب من خلالها المستخدمين للاشتراك في المنصة والحصول على أكبر عدد من المشتركين (١) ويجب أن نشير إلى أنه قد ظهرت العديد من المنصات التليفزيونية العربية التي تنافس المنصات الأجنبية على جذب المشاهد العربي لها، وعليه فقد تغير اليوم المشهد الإعلامي كثيراً عن أمس ولم يعد المتلقي سلبياً أمام ما يعرضه له التلفزيون من مواد إعلامية ودرامية، بل أصبح له الحق في اختيار ما يراه وفي الوقت الذي يريده وفي هذه الدراسة سوف نتناول الباحثة معالجة الأعمال الدرامية (التي تنتج خصيصاً للعرض على تلك المنصات) للقيم الاجتماعية مخاطبة جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى وهم الشباب الذين يستقون قيمهم الاجتماعية خلال مشاهدة هذه الأعمال، وذلك من خلال فصلين، يتناول الفصل الأول كل ما يخص المنصات الرقمية والفصل الثاني يتناول القيم الاجتماعية، وذلك من خلال دراسة تحليلية لمجموعة من مسلسلات المنصات (نمرة اثنين - في كل أسبوع يوم جمعة- ما وراء الطبيعة).

الإطار المنهجي للدراسة ويشمل

الدراسات السابقة: وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين، تناول المحور الأول الدراسات التي تناولت منصات الفيديو الرقمية وتلفزيون الإنترنت، وذلك لمعرفة طبيعة ومقومات الوسيط الإعلامي الجديد الذي فرض شكلاً جديداً وأسلوب معالجة مستحدث في الدراما المصرية، وتناول المحور الثاني الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدراما والقيم في المجتمع لمعرفة مدى قوة العلاقة بين الدراما والقيم.

المحور الأول : الدراسات التي تناولت منصات الفيديو الرقمية وتلفزيون الإنترنت

توصلت دراسة سارة محي الدين محمد عبد السلام (٢٠٢٢)^(٢) والتي هدفت إلى التعرف على آلية استخدام أشكال المحتوى البصري في سرد القصة الرقمية للإعلانات التفاعلية عبر المنصات الرقمية، وتوصلت إلى اختلاف نوع السرد ما بين سرد متسلسل وسرد تناوبي وسرد متقطع وتم توظيف الفيديو والصورة والصوت

والمؤثرات الصوتية بشكل مناسب في سرد قصص الإعلانات واختلف استخدام التقنيات الحديثة من إعلان لأخر وكل ذلك ساعد في توصيل الرسالة المطلوبة من الإعلان واقناع المشاهد والمستهلك بما تم سرده في القصة، وهو ما يتفق مع دراسة فاطمة فايز عبده قطب(٢٠٢٢)^(٣) والتي هدفت إلى التعرف على أهم الاتجاهات الحديثة والقوالب الجديدة المستخدمة في سرد القصص الرقمية في المنصات الرقمية، وأهم ملامح وسمات القوالب الجديدة في سرد المحتوى الرقمي، وتوصلت إلى أهم الأشكال الجديدة التي وظفتها العينة العشوائية التي قامت بسحبها الباحثة من المؤسسات الصحفية الرقمية المصرية، تمثلت في: أولاً- السرد القصصي الرقمي باستخدام مختلف أشكال المحتوى البصري سواء كان سرداً خطياً أو متشعباً أو قصة تفاعلية، ثانياً: السرد القصصي الرقمي باستخدام المحتوى المسموع، ثالثاً: السرد القصصي الرقمي التفاعلي او التخيلي. وأوضح القائمون بالاتصال، أن المؤسسات الإعلامية والعاملين بها توجهوا إلى تنوع أساليب تقديم المحتوى.

وكشفت دراسة منه الله محمد عبد الحميد (٢٠٢٢)^(٤) إلى أن نجاح المنصات في استخدام استراتيجيات تسويق المحتوى بفاعلية في المنشورات الموجودة على Facebook، وجاءت استراتيجية "التركيز على جودة المحتوى" كأكثر استراتيجية ظهرت بوضوح في منشورات الصفحات الثلاثة خاصة المحتوى الحصري. وفي الإطار نفسه توصلت دراسة يماني محمد عاطف عبد المنعم (٢٠٢١)^(٥) التي استهدفت معرفة أبعاد استراتيجية التسويق بالمحتوى متعددة الأهداف التي تستخدمها منصة watch it المصرية لتسويق أنماط المحتوى المتنوعة والوصول إلى الجمهور المستهدف باستخدام الفيس بوك باعتباره نموذجاً لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك في ضوء نموذج الأبعاد الرئيسة للتسويق بالمحتوى، إلى أن منصة watch it من المنصات التي تعتمد بشكل كبير علي مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التسويق غير المباشر، كما أنه يتم تطبيق نموذج الأبعاد الرئيسة للتسويق بالمحتوى من خلال منصة watch it على فيسبوك بشكل جزئي وهذا يعكس عدم اهتمام القائمين علي التسويق بمبدأ التسويق غير المباشر.

وضحت دراسة دزا إيما عبد اللطيف Dzaa Imma Abdul Latiff (2016)^(٦) أن أنماط المشاهدة لتلفزيون الإنترنت تختلف اختلافاً طفيفاً مقارنة بالتلفزيون التقليدي ، بالإضافة إلى أن معرفة عادات وأنماط المشاهدة حول تلفزيون الإنترنت تشجع صانعي محتوى تلفزيون الإنترنت على الاستثمار في وسائل إعلام المستقبل.

وقد أكدت دراسة دينا فاروق ابو زيد (2015)^(٧) أن أغلبية طلاب الجامعة وفقا لعينة الدراسة يشاهدون بكثافة تلفزيون الإنترنت أكثر من التلفزيون في مصر ويفضلون تلفزيون الإنترنت التقليدي، وبتطبيق نظرية الثراء الإعلامي وجد أن تلفزيون الإنترنت يعتبر وسيلة ثرية نظرا لإتاحته رجع الصدى مباشرة وتعدد الإشارات من خلال وجود الصوت والفيديو بالإضافة إلى اللغة الطبيعية أيضا. وهو ما يتفق مع دراسة ناي سي لي (Nai-Se Li) (2013)^(٨) عندما يقوم الجمهور بمشاهدة العروض التلفزيونية على تلفزيون الإنترنت فهذا يحقق مزيدا من الإشباع مثل اختيار الوقت والمكان من خلال الاستخدام الواسع للأجهزة الرقمية أو مشاهدة حلقات علمية بحرية بالإضافة إلى شعورهم أنهم يقضون وقتهم بحكمة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدراما والقيم في المجتمع

هدفت دراسة أسماء عبد النبي عبد الوهاب عبد المجيد (٢٠٢٣)^(٩) إلى التعرف على التضليل القيمي الناتج عن الدراما التركية الموجهة والسلوكيات والقيم المنعكسة على الشباب الجامعي من خلال مشاهدتهم للدراما التركية، وتوصلت إلى أن الأغلبية العظمى من عينة الدراسة ذهبت إلى أن الموضوعات المطروحة في الدراما التركية لا تتناسب مع مبادئ الدين الإسلامي، وهذا يبين أن لديهم وعي وإدراك بأن ما يفعله الأبطال في هذه الدراما لا يتلاءم مع مبادئ ديننا، وإن ذهبت فئة قليلة من عينة الدراسة تمثلت بنسبة ١٤.٢% إلى أن هذه الموضوعات تتلاءم مع الدين الإسلامي. وهو ما توصلت إليه دراسة يزيد بن عبدالله المحرج، سراج طلال محمد سراج (٢٠٢٢)^(١٠) أن منصة Netflix تقوم بفرض أعمال الشذوذ الجنسي على المشاهدين بطريقة ممنهجة، والترويج لها على أنها قيمة اجتماعية يجب أن يتم احترامها من قبل المجتمع. كما خلصت إلى أن Netflix قد استخدمت سبعة أطر إعلامية تتوافق مع نظرية تحليل الإطار الإعلامي (Frame Analysis Theory). كما تبين تركيزها على تناول خمسة موضوعات رئيسية هي: السياقات المروجة للشذوذ، سلوكيات الشواذ، حقوق الشواذ، الدوافع، والخصائص والسمات، كما أكدت دراسة ندى سعد عيد جلال (٢٠٢٢)^(١١) التي هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في المسلسلات الكورية وعلاقتها بالجانب المعرفي والسلوكي للشباب المصري الجامعي، إلا أن هناك مخاوف من بعض المضامين التي تُقدم، وتتضمن القضايا الاجتماعية مواقف يُعتقد أنها تهدد القيم الاجتماعية، كما أن هناك مواقف اجتماعية تهدد القيم الأساسية في المجتمع. كما كشفت دراسة مها نبيل حسان محمد عيسى وآخرون (٢٠٢٢)^(١٢) أنه يوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين أسباب مشاهدة المراهقات للدراما المصرية واتجاهاتهم نحو التحرر الاجتماعي، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستويات تعرض المراهقات للدراما المصرية وبين اتجاهاتهم نحو التحرر الاجتماعي. وهو ما أكدته دراسة محمود محمد عبد الحليم (٢٠١٩)^(١٣) أن هناك علاقة ارتباطية

دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للدراما التلفزيونية وأبعاد الاغتراب عن النسق القيمي، حيث أوضحت أن الدراما أثرت بالسلب على القيم الأخلاقية فقد أسهمت في انتشار الحرية غير المسؤولة، كما عززت تلك المشاهد الدرامية من فكرة التحرر بين الجنسين وأيضاً القيام بسلوكيات غير سليمة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة نواحي :

من الناحية المنهجية :

- ١- ساهمت في بلورة مشكلة الدراسة وصياغة الأهداف والتساؤلات المناسبة لموضوع الدراسة.
- ٢- ساهمت في اختيار المنهج المناسب للدراسة وهو منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي فقط.
- ٣- ساهمت في تحديد النظرية المناسبة للدراسة وهي نظرية الغرس الثقافي.

من الناحية المعرفية :

- ١- معرفة أهم المراجع والمصادر الغربية ذات صلة بموضوع الدراسة .

زيادة الحصيلة المعرفية عن المحتوى الرقمي العربي

مشكلة الدراسة:

في الآونة الأخيرة برزت ظاهرة دراما المنصات الإلكترونية والتي تعتبر ظاهرة حديثة نسبياً في المجتمع العربي، حيث فيما سبق كانت الدراما تعرض تلفزيونياً ومن ثم يتم عرضها على مواقع تبادل الفيديوهات الشهير يوتيوب حتي ظهرت المنصات الإلكترونية التي تعرض محتوى ترفيهي مثل شاهد و watch it و viu وأصبحت تحتكر عرض المسلسلات إلكترونياً عليها فقط، وقد تطور الأمر وأصبحت تلك المنصات تنتج دراما خصيصاً للعرض عليها موجهة في المقام الأول لجمهور مواقع التواصل الاجتماعي المتمثل في الشباب الذي يقضي معظم وقته عليها، ومن الممكن عرضها لاحقاً علي شاشات التلفزيون على إحدى القنوات التابعة للمنصة المنتجة للاستفادة من النجاح الذي حققته، ومن ثم جاءت تلك المنصات بدراما ذات طبيعة مختلفة من حيث أسلوب العرض وكان لذلك أثر على طبيعة معالجة القضايا الاجتماعية وما تبثه من قيم اجتماعية حيث تضمنت هذه الأعمال الدرامية بعض السلوكيات والقيم المستحدثة على المجتمع وبعض

هذه القيم والسلوكيات ربما تكون سلبية وهدامة لقيم الأسرة المصرية والتي عبر التعرض التراكمي للشباب لها أتباع أنماط سلوكية غريبة عن المجتمع وقيمه وهنا تبلورت مشكلة الدراسة البحثية في هذا المنطلق

ما خصائص المعالجة الدرامية على المنصات الرقمية للقيم الاجتماعية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي:

١- ما المشاهد غير اللائقة التي تم عرضها في المسلسل عينة الدراسة ؟

٢- ما القيم التي تم تقديمها داخل مسلسل عينة الدراسة ؟

٣- ما السلوكيات المستحدثة التي تم تقديمها داخل مسلسل العينة ؟

٤- ما الإطار الذي قدمت فيه مسلسل العينة ؟

المدخل النظري للدراسة

تعتمد الدراسة على نظرية ثراء الوسيلة **Means richness theory**

تتناول نظرية ثراء الوسيلة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وذلك تبعاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتقدم النظرية إطاراً رصيناً يربط بين المتطلبات التي تضمن فعالية عملية الاتصال وقدرة هذه الوسيلة الإعلامية على تلبية تلك المتطلبات والقيام بالمهام الاتصالية بدرجة عالية من الكفاءة^(١٤) وقد وضع كل من ريتشارد دافت Richard I.daft وروبرت لينجل Robert H.lengel الأسس الخاصة بها عام ١٩٨٤، وذلك لوصف وتقييم وسائل الاتصال داخل المنظمات وهدفت هذه النظرية للتغلب على تحديات الاتصال التي تواجه المنظمات مثل الرسائل غير الواضحة ثم تم تطويرها بواسطة لينجل وريتشارد ووترافون عام ١٩٨٧ بالاعتماد على نظريتي معالجة المعلومات والطوارئ^(١٥)

فرضيات النظرية:

تقوم نظرية ثراء الوسيلة على فرضيين رئيسين وهما:

١- أن الوسائل الاتصالية بتقنياتها المختلفة لها القدرة على نقل عدة أنواع من المضامين المختلفة بكافة أشكال الاتصال التي تستطيع عن طريقها تقديم المعلومات والبيانات التي من شأنها إزالة الغموض لدى المستخدم^(١٦) وأن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من البيانات والمعلومات بالإضافة إلى تنوع مضمونها تستطيع التغلب على الشك التي ينتاب الأفراد^(١٧) وكلما كانت الوسيلة قادرة على نقل الرسالة

بصورة واضحة ومفهومة كانت أكثر ثراءً أما إذا كانت غير قادرة على توصيل الرسالة بشكل واضح ومفهوم أخذت وقتاً طويلاً من المستخدم تكون الوسيلة ضعيفة^(١٨).

٢- والفرض الثاني تضع أربعة معايير لقياس مدى ثراء الوسيلة وهي^(١٩)

- إمكانية حصول القائم بالاتصال على رجع صدى سريع (رد فعل سريع للمتلقي).
- إلى أي مدى يمكن أن تقدم أشكال مختلفة من الاتصال بواسطة تقنيات مختلفة (تعدد الرموز).
- رغبة المتلقي في استخدام الوسيلة ومدى ملاءمة هذه الوسيلة لتلبية احتياجات المتلقي (الخصوصية).
- استخدام لغة تواصل الملائمة للجمهور الذي تخاطبه الوسيلة (استخدام اللغة الطبيعية).

المتغيرات المؤثرة في ثراء الوسيلة:

وضع بعض الباحثين مجموعة من المتغيرات التي استحدثوها في إطار نظرية ثراء الوسيلة وهي^(٢٠).

١- سهولة الوصول للوسيلة:

فقد اختار فريد دافيز وآخرون هذا المتغير عام ١٩٨٩ كأحد المتغيرات الحاكمة في اختيار وتفضيل وسائل الاتصال، فكلما كانت الوسيلة سهل الوصول إليها كلما دعم هذا اختيارها لدى الجمهور.

٢- سرعة الوصول إلى الوسيلة:

وأضاف هذا البُعد كل من دافت ولينجل فقد وجدا أن كامل الوقت من العوامل المؤثرة في اختيار وسيلة الاتصال، وهناك سمتان يرتبطان بسرعة الوصول لها في أي وقت بسرعة. تحويل الوسيلة من نموذج تلقي إلى نموذج تلقي متعدد.

٣- الخبرة السابقة للوسيط

فقد أكد سيتكن وآخرون على أن قدرة الوسيط على تحقيق الهدف من الاتصال بشكل يجعل المستخدم راضي عنها يشكل اتجاهه نحو الوسيط.

٤- الكلفة المالية

ويعد هذا العامل من العوامل الهامة المؤثرة في اختيارات الأفراد للوسائل وإن كان يقل تأثير هذا العامل كلما كان الدافع للاتصال قوي.

أهمية الدراسة

جاءت أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- ١- قلة الدراسات التي تناولت دراما المنصات الإلكترونية، وذلك لأن موضوع الدراسة حديث نسبياً.
- ٢- إلقاء الضوء على ما ينتج من قيم اجتماعية من دراما تهدف في المقام الأول إلى الربح التجاري، وتفتقد إلى الرقابة التليفزيونية الصارمة وتتمتع بحرية نسبية.
- ٣- تعتبر دراما المنصات الإلكترونية هي مستقبل الدراما وهي ما يتجه إليه الشباب الآن لذلك يجب فهم كيفية معالجتها للقيم الاجتماعية وتقديمها للشباب.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الوصول لهدف رئيسي متمثل في معرفة خصائص المعالجة الدرامية على المنصات الرقمية للقيم الاجتماعية :

ويندرج تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية:

- ١- رصد المشاهد غير اللائقة التي قدمت داخل مسلسلات المنصات الإلكترونية.
- ٢- رصد القيم التي تم تقديمها في مسلسلات المنصات الإلكترونية.
- ٣- التعرف على الأنماط السلوكية المستحدثة في مسلسلات المنصات الإلكترونية.
- ٤- التعرف على الإطار الذي قدمت داخلها الأنماط السلوكية المستحدثة .

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي متمثل في ما خصائص المعالجة الدرامية على المنصات الرقمية للقيم الاجتماعية ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

- ١- ما المشاهد غير اللائقة التي تم عرضها في المسلسل عينة الدراسة ؟
- ٢- ما القيم التي تم تقديمها داخل مسلسل عينة الدراسة ؟
- ٣- ما السلوكيات المستحدثة التي تم تقديمها داخل مسلسل العينة ؟

٤- ما الإطار الذي قدمت فيه مسلسل العينة ؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وهي تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تسود عليه صفة التحديد.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي وهو من أكثر المناهج العلمية التي تلائم الدراسات الإعلامية، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقه التحليلي (الكمي والكيفي) فقط.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأعمال الدرامية المصرية التي أنتجتها منصة شاهد (منصة عربية) ومنصة نتفلكس (منصة عالمية) عام ٢٠٢٠، وذلك لكونه عام مليء بالدراما الإلكترونية بعد إجراء دراسة استطلاعية على عينة من أهم المنصات وهم الأولى منصة شاهد وهي أول منصة عربية وصاحبة أغزر إنتاج درامي وهي أول منصة عربية تقوم بعرض أعمال من إنتاجها ومنصة نتفلكس وهي أول منصة عالمية تعرض دراما بشكل حصري، كما أنها تحظى بشعبية كبيرة داخل مصر وتم إنتاج أعمال درامية مصرية وبعد متابعة لما يتم تقديمه عليها لمدة ثلاثة أسابيع متصلة لمعرفة وتحديد أفضل المسلسلات التي تتناول القيم الاجتماعية وتبين الآتي أن مسلسل نمره اتنين الذي تقدمه منصة شاهد جاء في مقدمة المسلسلات التي تناولت القيم الاجتماعية بنسبة بلغت ٥٤.٣%، بينما جاء مسلسل في كل أسبوع يوم جمعة الذي تقدمه منصة شاهد في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٢.٦%، وفي المرتبة الثالثة جاء مسلسل ما وراء الطبيعة الذي يعرض على منصة نتفلكس بنسبة ١٣.١% وتمت هذه الدراسة في شهر ديسمبر ٢٠٢٠، قامت الباحثة بحصر أهم مسلسلات المنصات لعام ٢٠٢٠ وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة في تحديد مشكلة الدراسة ومجتمعها الذي سيتم إجراء الدراسة التحليلية عليه.

عينة الدراسة:

تم اختيار مسلسلات "نمرة اثنين" و "في كل أسبوع يوم جمعة" و "ما وراء الطبيعة" تم اختيار تلك العينة بناء على نتيجة الدراسة الاستطلاعية بعد استثناء الأعمال الدرامية التي عرضت لاحقاً على شاشات التلفزيون.

المدى الزمني للدراسة التحليلية:

تحليل جميع حلقات مسلسلات "نمرة اثنين" و "في كل أسبوع يوم جمعة" و "ما وراء الطبيعة" خلال عام ٢٠٢٠.

أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية استمارة تحليل المحتوى لمعرفة معالجة دراما المنصات الإلكترونية للقيم الاجتماعية وتم تقسيم الاستمارة إلى فئات خاصة بالشكل وفئات خاصة بالمضمون.

أسلوب القياس:

وهو الأسلوب الذي به سيتم تحويل من الخصائص الوصفية إلى خصائص كمية حتى يسهل قياسها وتختلف كل دراسة في أسلوب القياس الخاص بها طبقاً لأهداف الدراسة والفئات التي يتم جمعها وقياسها وقد وجدت الباحثة أن أنسب أسلوب لهذه الدراسة هو استخدام وحدة العد أو الحصر، وذلك لرصد تكرارات ظهور كل فئة سيتم قياسها .

وحدات التحليل:

هي الوحدات المستخدمة في عمليات العد والقياس ويمكن تقسيمها إلى خمس فئات رئيسية وهي الكلمة والموضوع والفكرة والشخصية والوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية المفردة ووحدة المساحة والزمن^(١) وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة وحدات القياس الآتية:

الوحدة الطبيعية في المادة الإعلامية:

واستخدمت الباحثة هذه الوحدة على النحو التالي :

وحدة العمل الدرامي " المسلسل ":

وتم استخدامها في معرفة اسم العمل الدرامي وعدد حلقاته والجهة المنتجة والمدة الزمنية للحلقة والإضاءة المستخدمة في المسلسل والفكرة العامة للمسلسل وموعد بث العمل الدرامي.

وحدة المشاهد:

وتم استخدامها لقياس تكرارات ظهور المشاهد غير اللائقة التي ظهرت خلال الحلقات وكذلك لمعرفة القيم والأنماط السلوكية المستحدثة في مسلسلات العينة وهي وحدة تحليل أصغر من الحلقة.

أسلوب المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية للجداول الوصفية.

أدوات جمع البيانات:

استعانت الباحثة في استمارة تحليل مضمون لتحليل المسلسلات عينة الدراسة، مقسمة إلى فئات خاصة بالشكل وأخرى خاصة بالمضمون وهي كالتالي :

المحور الاول: الخاص بفئات الشكل

- يتضمن مدة الحلقة: أي زمن عرض الحلقة وقد قسمت هذه الفئة إلى (أقل من ٣٠ دقيقة – من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة – من ٤٥ إلى ٦٠ دقيقة)
- ما البيئة الاجتماعية التي دارت خلالها أحداث المسلسل (حضر – ريف)

المحور الثاني: الخاص بفئات المضمون

- فئة المشاهد غير اللائقة : والمقصود بها هي المشاهد التي تضمنت ظهور مشاهد من غير اللائق ظهورها وقد هذه الفئة عقب مشاهدة الباحثة لما ورد في مسلسلات العينة وهي (مشاهد تحوي إيحاءات لفظية – مشاهد تحوي إيحاءات من خلال إيحاءات الوجه والجسد – مشاهد تحوي تلامس جسدي – مشاهد تحوي لقطة خارجة – مشاهد عنف)
- فئة القيم المقدمة : والمقصود بها هي ما تقدمه مسلسلات المنصات من قيم وقد اعتمدت الباحثة على متابعتها لحلقات مسلسلات العينة في هذه الفئة، وذلك لأن الهدف من هذه الفئة هو معرفة ما تزرعه هذه

المسلسلات من قيم في عقول الشباب مثل (قيمة العائلة والترابط الأسري – مساعدة الغير – بر الوالدين – الاعتقاد بالخرافات – النصح – التسامح – الاعتذار – العدل – الانفتاح – الاستقلالية – السعادة الفردية – محاسبة الأهل – عدم احترام الزوج – عدم احترام الوالدين – سطحية العلاقات – تقليل قيمة الزواج – انعدام الحياء – عدم تحمل المسؤولية – الانتقام – الاستغلال- الخيانة – الكذب والخداع)

● فئة السلوكيات المستحدثة : وتم تقسيم هذه الفئة بعد مشاهدة الباحثة لما ورد في مسلسلات العينة من سلوكيات مستحدثة وهي (قراءة أوراق التاروت لمعرفة الغيب – زيارة امرأة لرجل يعيش بمفرده والعكس – إقامة علاقات خارج إطار الزواج – الاغتصاب الزوجي – استخدام الصور الإباحية – شرب الكحوليات – سلوكيات العنف مع مرضى التوحد – استغلال ذوي الاحتياجات الخاصة – الأحاديث الجنسية – زيارة أندية التعري – مواعدة نساء متزوجات – تهमيش دور الأهل – استخدام الشخصيات للأفان خارجة – إفشاء أسرار الحياة الزوجية – إقامة علاقات عابرة من أجل التسلية – التحدث عن الحياة الشخصية مع غرباء)

● فئة الإطار الذي قدمت فيه السلوكيات المستحدثة وقد تم تقسيمها إلى (دعم وقبول) تشجع هذه سلوكيات و(رفض ونبذ) تدين هذه السلوكيات

التعريفات الإجرائية للدراسة:

تعريف (القيم)

في اللغة: القيمة في اللغة هي واحدة القيم وتعني ثمن الشيء .

اصطلاحاً: يراها بعض الباحثين أنها مقاييس اجتماعية و خلقية و جمالية تقررها الحضارة التي ينتمي إليها أفراد المجتمع واحتياجاته وأهدافه في الحياة^(٢٢)

التعريف الاجرائي للقيم: هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي تسود المجتمع في فترة ما ويلتزم بها أفراد المجتمع .

(الدراما)

في اللغة: لغة مشتقة من الفعل اليوناني druo بمعنى يؤدي أي أنها تعني باليونانية الأداء، ولاسيما الأداء التمثيلي .

نموذج SVOD والذي يترجم الى subscription video on demand وهذا النوع من الاشتراك يقوم على الاتفاق بين المشترك و مقدم الخدمة يمنح من خلاله المستهلك حق الوصول للخدمة ليتمكن من مشاهدة دون حدود وتعمل هذه الخدمات عبر الاشتراك الشهري دون حدود والذي يتجدد باستمرار وبشكل تلقائي حتى يلغياها المشترك وهو ما يجعل الشركة أو مقدم الخدمة حريصا على الحفاظ على المستهلكين مثل نتفليكس وشاهد vip و watch it^(٢٣)

ومن خلال هذين المفهومين يمكن استخلاص مفهوم دراما المنصات الاجتماعية نظرا لعدم تناول ذلك المفهوم من قبل :

دراما المنصات الإلكترونية: هي الدراما التي تكون من إنتاج المنصات الإلكترونية وتعرض بشكل حصري على المنصة المنتجة لها وربما تعرض لاحقا على القنوات التلفزيونية المالكة للمنصة للاستفادة من النجاح الذي حققته.

التعريف الإجرائي للمقصود من مصطلح "غير لائق" هو كل فعل خادش للحياء وخارج عن عادات وعُرف المجتمع ويشمل جميع ما تم ذكره سابقاً من مشاهد تحوي إهانات جنسية سواء كانت مشاهد تحوي إهانات لفظية – مشاهد تحوي إهانات من خلال إيماءات الوجه والجسد – مشاهد تحوي تلامس جسدي – مشاهد تحوي لقطة خارجة، أو مشاهد دموية من خلال عدد المشاهد التي تضمنت عنف داخل المسلسل.

المفاهيم الاصطلاحية:

(القيم) اصطلاحاً: فقد أجمعت التعاريف على أنها تصوير للواقع، حيث ورد أن الدراما هي شكل من أشكال الفنون المكتوبة والنثر وهي تقدم أحداثا واقعية عن الحياة ولديها القدرة على إثارة الاهتمام وتحريك المشاعر^(٢٤).

(المنصات التلفزيونية الرقمية): المقصود بها هي خدمة مدفوعة الأجر تسمح للمشاهد الحصول على المحتوى في الوقت والمكان والمضمون الذي يرغب فيه وعلى الجهاز الذي يتلقى عليه الخدمة^(٢٥).

اختبار الصدق

قامت الباحثة باتخاذ بعض الإجراءات لضمان صدق أداة التحليل وهي : قمت بإعداد صحيفة تحليل مضمون ثم تعديلها أكثر من مرة بعد عرضها على السادة المحكمين^{٢٦} ومناقشتها وقد استغرقت عملية التحكيم أكثر من شهر وانتهت الباحثة إلى الصيغة النهائية التي تخدم أهداف الدراسة ثم تم عرضها في صورتها النهائية على السادة المشرفين فوافقوا عليها.

اختبار الثبات

كما قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع اثنين^{٢٧} من المحللين خلاف الباحثة بعد تزويدها بالمؤشرات الخاصة بفئات التحليل، وبلغت قيمة معامل الثبات بعد إجراء اختبار هولستي بنسبة ٨٩.٥% وهي قيمة تدل على صلاحية التحليل.

الإطار المعرفي للدراسة:

وقد قسمت الباحثة الإطار المعرفي إلى فصلين، ناقشت في الفصل الأول المنصات الرقمية وفي الفصل الثاني ناقشت القيم الاجتماعية .

الفصل الأول: المنصات الرقمية

المنصة هي " أرضية إلكترونية تضم العديد من التطبيقات والروابط التفاعلية"^(٢٨)، جاءت الرقمنة لتدل على مولد وسيط جديد ناقل وحامل للأفكار والمعلومات وكافة أشكال المعرفة والرقمية في أبسط تعريفها هي تحويل الإرسال إلى إشارة ذات شفرة في لغة مرقمة مكونة من صفر واحد والرقمية تقنية سريعة ومرنة تنتقل فيها المعلومات بسرعة فائقة وبكميات محدودة^(٢٩).

الميزة الرئيسية للمنصة هي تأثير مقياس التبادل بين المجموعات المستخدمين والتي تغطي كلاً من المستهلكين والمصنعين ومن الممكن أيضاً استخدام تقنيات النظام الأساسي لحل النزاعات بين الموردين والعملاء وأن المنصات الناجحة للغاية هي المنصات التي بسطت الإجراءات الأساسية للتبادل والتفاعل مع المشاركين قدر الإمكان وفي نفس الوقت زيادة الموردين أو المستهلكين للسلع والخدمات، حيث يمكن للطرفين تغيير الأدوار، فكلما زاد عدد المستخدمين على المنصة، كلما كان التأثير الإيجابي للشبكة أقوى مما يعني انخفاض التكاليف لجميع المشاركين في التفاعل^(٣٠).

خصائص المنصات الرقمية^(٣١)

- العمل دون تواجد مادي حيث تستطيع المنصات الرقمية التعامل مع عملاءها دون الاحتياج إلى وجود مادي للمنصة .
- الاعتماد على كمية ضخمة من البيانات ومشاركة المستخدم النشطة التي تخلق القيمة فللمنصات قدرة كبيرة على تجميع كمية ضخمة من البيانات ومن ثم تخزينها ونقلها وهو ما يتيح لها استغلال هذه البيانات في معرفة تفضيلات المستخدمين وتوظيفها أثناء عمليات التسويق المختلفة .
- الاعتماد على مفهوم " تقاسم السلعة " والذي يعني أن المستهلك يحصل على السلعة عندما يحتاج إليها وليس من الضروري أن يمتلكها وهو ما يزيد من الميزة التنافسية لها في السوق حيث تقدم الخدمات بشكل أسهل وتكلفة منخفضة.
- الطبيعة التدميرية للمنصات لكي تسيطر المنصات على السوق تقوم بتدمير الأنماط التقليدية لها، فمثلا في القطاع الخدمي نجد أن العديد من الشركات السياحية أو مكاتب تأجير السيارات التقليدية قد خرجت من السوق وحل محلها الشركات التي تعمل بناءً على نموذج أعمال الرقمي.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية

مفهوم القيم

- يتشابه مفهوم القيم مع العديد من العلوم الاجتماعية، وقد قام الفلاسفة والباحثون بتناوله بالدراسة والبحث من خلال عدة مناظير وقاموا بوضع العديد من التعريفات المختلفة له نعرض منها ما يلي :
- تعريف القيمة لغوياً :** القيمة ج قيم : الثمن الذي يعادل المتاع، القيمي: نسبة إلى القيمة على لفظها. القيم: كل ذي قيمة. يقال كتاب قيم أي ذو قيمة^(٣٢) .
- والقيمة: واحدة القيم وأصله الواو، لأنه يقوم مقام الشيء والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم وقيم الأمر: مقيمة وأمر قيم مستقيم وفي الحديث : ذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق^(٣٣) .

تعريف القيمة اصطلاحاً :

- تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون لمصطلح القيمة وذلك نظراً لتداخلها وتأصلها في العديد من العلوم الاجتماعية وعليه نعرض من تلك التعريفات :

القيمة هي الاعتقاد بخصوص أفضلية أو عدم تفضيل سلوك معين أو شيء ما وهي الأشياء الجيدة والمرغوبة وهي المعايير التي تحفز وتوجه السلوك البشر وتؤثر في عملية صنع القرار والقيم لا تظهر تلقائياً بل يتم تعليمها وتعلمها منذ لحظة ميلاد الإنسان^(٣٤).

كما تعرف القيم بأنها المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل والمقاييس أو انماط الحياة التي تعمل مرشداً للسلوك أو نقاط تفضيل في صنع القرار وتعني أيضاً المجموعة المختارة من المفاهيم لكل ما هو جيد ومرغوب ولائق أو سيء وغير مرغوب أو غير لائق^(٣٥).

خصائص القيم

وهناك خصائص عامة للقيم حيث تعتبر القيم معتقدات مصدرها الثقافة، وقد تكون هذه المعتقدات صحيحة أو خاطئة، وقد تكون معتقدات تقويمية أي من خلالها يتم الحكم على موضوع أنه حسن أو سيء وهي المعتقدات التي تضبط قيم الأفراد وتمنعهم عن فعل أشياء غير ذات قيمة، ونحن نعرف القيمة ونفهمها وبعدها تصبح جزءاً منا لأنها تمس مشاعرنا وعواطفنا، وبالتالي نقوم بأدائها كسلوك يميزنا عن الآخرين لذلك تظهر قيم الفرد في اختياراته والبدائل التي يفضلها^(٣٦).

أهمية القيم

وتقوم القيم الاجتماعية بدور مهم ومؤثر في المجتمع، فبها تتكون شخصية الفرد وأفكاره وسلوكه وآرائه واتجاهاته وميوله، كما أنها تحكم على ما يقوم به في المجتمع فيصبح سلوكه مقبولاً اجتماعياً وتحافظ على علاقته بباقي أفراد المجتمع، وبالتالي تحافظ على وحدة المجتمع وتماسكه^(٣٧).

وقد أصبح موضوع اختلال القيم من القضايا المهمة لدى المربين والدعاة إلى الله، حيث يعزو الكثير من مظاهر الاضطراب في المجتمعات المعاصرة إلى غياب الالتزام بنسق قيمى متسق، يحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم وينطبق ذلك على كافة أنواع المجتمعات سواء كانت نامية أم متقدمة، شرقية أو غربية^(٣٨).

نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: مسلسل "نمرة اثنين"

فكرة المسلسل

عبارة عن مجموعة حلقات متصلة منفصلة تضم قصص مختلفة عن العلاقات ومفهوم الرومانسية في المجتمع الحديث، ٨ حلقات وهم سبع حلقات مصرية والحلقة السادسة سعودية، لذا تم استبعادها من التحليل نظراً لأن هذه الدراسة تقتصر على المسلسلات المصرية لأنها الأكثر تأثيراً على الجمهور المصري، وذلك لأن أحداها تقع في مصر وأبطالها مصريين.

ثانياً: مسلسل "في كل أسبوع يوم جمعة"

فكرة المسلسل:

تدور أحداث مسلسل في كل أسبوع يوم جمعة حول نور التي تتحول من فتاة عادية إلى قاتلة متسلسلة متزوجة من رجل متوحد ، المسلسل من إنتاج ممدوح سبع، محمد حفطي وهو من أعمال شاهد الأصلية وعرض عليها بشكل حصري ومن بطولة منة شلبي وآسر ياسين وسوسن بدر، معالجة درامية إيراد ابراهيم عن رواية ابراهيم عبد المجيد، سيناريو وحوار سمر عبد الناصر ومحمد هشام عيبة وإيراد ابراهيم، ومن إخراج محمد شاكر خضير وتم بثه لأول مرة على منصة شاهد في يناير ٢٠٢٠ ويتكون من عشر حلقات وصنفته منصة شاهد إنه يناسب من هم أكبر من ثمانية عشر عاماً.

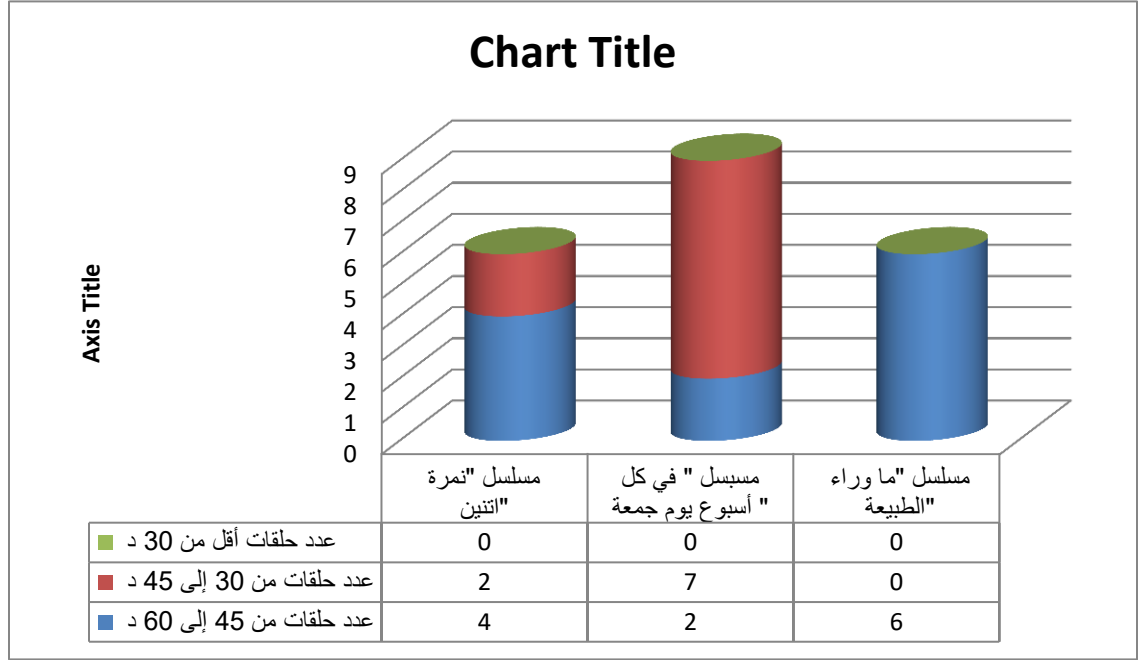
ثالثاً: مسلسل "ما وراء الطبيعة"

فكرة المسلسل

تدور أحداث المسلسل في حقبة الستينات من القرن الماضي حول مجموعة من الأحداث الخارقة للطبيعة تمر بها شخصية د. رفعت اسماعيل الشخصية الرئيسية في المسلسل الطبيب وأستاذ أمراض الدم في كلية الطب وترافقه في مغامراته زميلته الاسكتلندية ماجي، تم بثه لأول مرة الخامس من نوفمبر عام ٢٠٢٠ على منصة نتفلكس وهو مقتبس من سلسلة ما وراء الطبيعة للكاتب الراحل احمد خالد توفيق ورؤية إبداعية وإخراج عمرو سلامة ومجموعة من المؤلفين والمخرجين ومن بطولة أحمد أمين ورزان جمال وآية سماحة يعتبر أول مسلسل مصري إنتاج نتفلكس والمنتج محمد حفطي وقد حقق نجاحاً كبيراً وقت عرضه.

المحور الأول: فئات الشكل

أولاً: مدة الحلقة

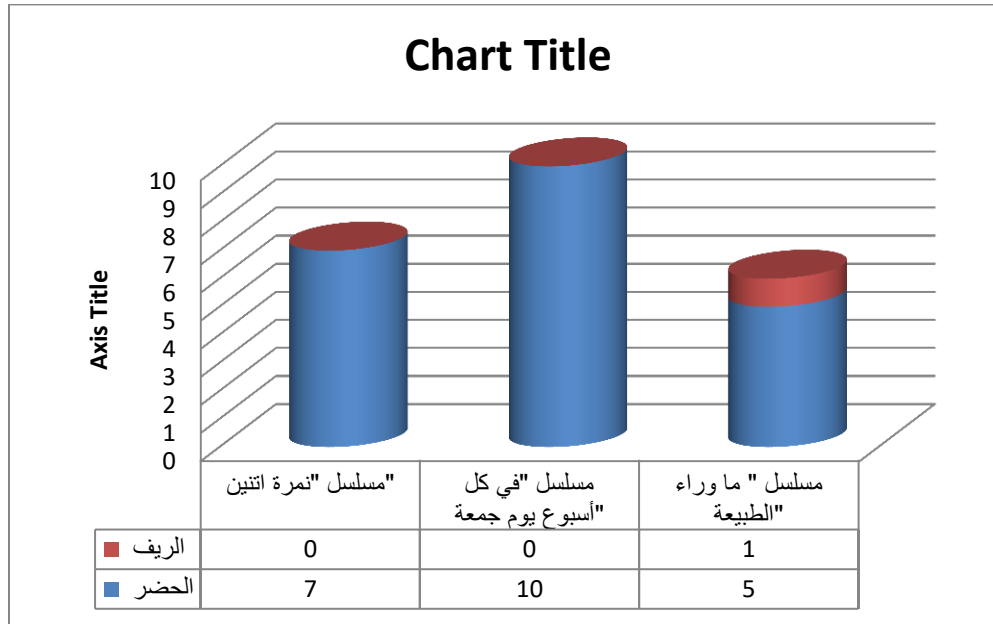


شكل رقم (١)

المدة التي استغرقتها كل حلقة من حلقات

يشير المخطط السابق إلى أن النسبة الأكبر من مدة حلقات مسلسلات العينة انتمت إلى الفئة التي تراوحت من ٤٥ إلى ٦٠ دقيقة بنسبة ٥٧.٢% وفي المرتبة الثانية جاءت عدد الحلقات التي تراوحت مدتها من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة بنسبة ٤٢.٨% من إجمالي عدد الحلقات وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة الحلقات التي تراوحت مدتها لأقل من ٣٠ دقيقة بنسبة ٠%. وذلك لاعتماد هذه المسلسلات على الحلقات الطويلة نظراً لأن مسلسل نمرة اتنين ينتمي إلى نوعية الحلقات المتصلة المنفصلة، فكل حلقة هي قصة مستقلة، لذا استغرقت وقت طويل لمعالجة الأحداث، وهو ما يتفق مع أسلوب العرض حلقة واحدة أسبوعياً لذا يجب أن تكون هذه الحلقة دسمة حتى تشد الجمهور لمتابعة باقي المسلسل.

ثانياً: البيئة الاجتماعية



شكل رقم (٢)

البيئة الاجتماعية التي دارت فيها أحداث المسلسل

يشير شكل رقم ٢ إلى البيئة الاجتماعية التي دارت فيها أحداث مسلسلات العينة "نمره اتنين" و "ما وراء الطبيعة" و "في كل اسبوع يوم جمعة" حيث شكلت البيئة الحضرية النسبة الأكبر بين مسلسلات العينة بنسبة ٩٥.٦% ونسبة ٤.٤% يرجع ذلك إلى الانفتاح الذي ظهر ضمن أحداث المسلسل حيث يتوفر في الحضر المناخ المناسب لظهور الانفتاح في العلاقات.

جدول يوضح المشاهد غير اللائقة في مسلسلات العينة
جدول رقم (١)

الاجمالي	مشاهد تحتوي عنف	مشاهد تحوي لقطة خارجة	مشاهد تحوي تلامس جسدي	مشاهد تحوي إيماءات بالوجه والجسد	مشاهد تحوي إيحاءات لفظية	فئة المشاهد غير اللائقة
						اسم المسلسل
ك	ك	ك	ك	ك	ك	نمرة اثنين
٣٦	-	٤	٨	٣	٢١	في كل اسبوع يوم جمعة
٣٢	٧	٧	١٤	٢	٢	ما وراء الطبيعة
٧	٥	١	-	-	١	

بعد متابعة الباحثة لأحداث مسلسلات العينة تم رصد المشاهد غير اللائقة كما هو موضح في الجدول السابق وتظهر نتائج التحليل الكيفي جاء مسلسل " نمرة اثنين " في مقدمة مسلسلات العينة التي احتوت على مشاهد غير لائقة وذلك كونه يناقش الأشكال الجديدة للعلاقات بين الرجل والمرأة في المجتمع الحديث وجاءت غالبية المشاهد غير اللائقة في المسلسل ضمن فئة مشاهد تحوي الإيحاء اللفظي ثم مشاهد تحوي تلامس جسدي ومشاهد لقطة خارجة ومشاهد تحوي إيماءات من خلال الوجه والجسد ولم يحتوي على مشاهد عنف، ثم يليه مسلسل " في كل أسبوع يوم جمعة " والذي احتوى على مجموعة كبيرة ومتنوعة من فئات المشاهد غير اللائقة وهي على الترتيب فئة التلامس الجسدي ثم فئة مشاهد العنف وفئة لقطة خارجة بنسبة وفئة مشاهد تحوي إيحاء لفظي وفئة مشاهد تحوي إيماءات من خلال الوجه والجسد وجاء مسلسل " ما وراء الطبيعة " في المرتبة الأخيرة من مسلسلات العينة التي احتوت على مشاهد غير لائقة في مقدمتها فئة مشاهد عنف وفئة مشاهد تحوي لقطة خارجة وفئة مشاهد تحوي إيحاء لفظي بينما لم يحوي المسلسل مشاهد تلامس جسدي أو مشاهد إيماءات بالوجه والجسد كما جاءت حلقات كاملة لم تحتوي على أي مشاهد غير لائقة وذلك لكون أحداث المسلسل دارت في حقبة زمنية قديمة اتسمت بالتحفظ وكذلك شخصيات الأبطال التي انتمت لطبقة متوسطة محافظة ومع ذلك لم يخلو من مشاهد خارجة وقد كانت مشاهد لم تقدم من قبل في الدراما مثل أحد المشاهد التي ظهرت فيه الملابس الداخلية والممثلة تمسكها بأيديها وتوجهها نحو الشاشة مباشرة.

جدول يوضح القيم المقدمة في مسلسل "نمرة اثنين"
جدول رقم (٢)

اسم المسلسل	نمرة اثنين	في كل أسبوع يوم جمعة	ما وراء الطبيعة
القيم المقدمة	ك	ك	ك
العائلة والترابط الاسري	٢	٣	٨
مساعدة الغير	١	-	٤
بر الوالدين	١	١	١
الاعتقاد بالخرافات	-	-	٤
النصح	-	١	١
التسامح	١	٢	١
الاعتذار	١	-	٢
العدل	-	٢	١
الانفتاح	٧	٧	٢
الاستقلالية	٣	١	٣
السعادة الفردية	٥	٢	-
محاسبة الاهل	-	٦	-
عدم احترام الزوج	١	٤	٤
عدم احترام الوالدين	٣	٢	-
سطحية العلاقات	٤	٢	-
تقليل قيمة الزواج	٢	٢	-
عدم تحمل المسؤولية	٢	٦	٢
الانتقام	١	٤	-
الاستغلال	-	٥	-
الكذب والخداع	٢	٢	١
الخيانة	٣	٣	-
انعدام الحياء	٨	٣	٢
الإجمالي	٤٧	٥٨	٣٦

يوضح الجدول السابق القيم المقدمة في مسلسلات عينة الدراسة مما يوضح أن القيم التي غلبت على مسلسلات العينة القيم المستحدثة السلبية، حيث جاءت قيمة الانفتاح في المرتبة الأولى بين هذه القيم حيث ظهرت في مسلسل "نمرة اثنين" وقيمة "انعدام الحياء" حيث جاءت في المرتبة الأولى في مسلسل "نمرة اثنين" ، ثم قيمة "عدم تحمل المسؤولية" حيث جاءت في المرتبة الثانية في مسلسل "في كل أسبوع يوم جمعة" ، قيمة "عدم احترام الزوج" في المرتبة الثانية في القيم المقدمة في مسلسل "ما وراء الطبيعة".

جدول رقم (٣)
جدول يوضح السلوكيات المستحدثة في مسلسلات العينة

اسم المسلسل	نمرة اثنين	في كل اسبوع يوم جمعة	ما وراء الطبيعة
السلوكيات المستحدثة	ك	ك	ك
قراءة أوراق التاروت لمعرفة الغيب	-	-	٣
زيارة إمرأه لرجل يعيش بمفرده والعكس	٣	٥	٢
إقامة علاقات خارج إطار الزواج	٧	٣	١
الاغتصاب الزوجي	-	٢	-
استخدام الصور الاباحية	-	٢	-
شرب الكحوليات	٨	٢	-
سلوكيات العنف مع مرضى التوحد	-	١	-
استغلال ذوي الاحتياجات الخاصة	-	٣	-
ادخال أحاديث جنسية في سياق الكلام اليومي	٨	-	١
زيارة أندية التعري	١	-	-
مواعدة نساء متزوجات	٢	٢	-
تهميش دور الأهل	٤	٢	١
استخدام الشخصيات للألفاظ الخارجة	١٨	٧	٨
افشاء اسرار الحياة الزوجية	٣	-	١
إقامة علاقات عابرة من أجل التسلية	٦	٢	-
التحدث عن الحياة الشخصية مع غرباء	٤	٢	-
التجسس	-	٣	-
الابتزاز	-	٤	-
الإجمالي	٦٤	٤٠	١٧

نتائج التحليل الكيفي بعد متابعة الباحثة لحلقات مسلسلات العينة، تم رصد السلوكيات التي وردت خلال كل حلقة من مسلسلات العينة كما هو موضح بالجدول السابق، تم رصد السلوكيات المستحدثة التي وردت في مسلسلات العينة (نمرة اثنين - في كل أسبوع يوم جمعة - ما وراء الطبيعة) وهي سلوك "استخدام الشخصيات للألفاظ الخارجة" وجاء في المرتبة الأولى من السلوكيات المستحدثة في الثلاث مسلسلات ثم ظهر سلوك "زيارة امرأة لرجل يعيش بمفرده والعكس" في الثلاث مسلسلات وظهر سلوك "إقامة علاقة خارج إطار الزواج" في جميع مسلسلات العينة، ثم جاء سلوك "تهميش دور الأهل" في جميع مسلسلات العينة، ثم ظهر سلوك "إدخال أحاديث جنسية في سياق الكلام العادي" في اثنين من مسلسلات العينة وهما "نمرة اثنين" و "ما وراء الطبيعة" ثم جاء سلوك "شرب الكحوليات" في اثنين من مسلسلات العينة وهما "نمرة اثنين" و "في كل أسبوع يوم جمعة" ثم ظهر سلوك "إقامة علاقات من أجل التسلية" في اثنين من مسلسلات العينة هما "نمرة اثنين" و "في كل أسبوع يوم جمعة" ثم ظهر سلوك "التحدث عن الحياة

الشخصية مع غرباء" في اثنين من مسلسلات العينة وهما "نمرة اتنين" و" في كل أسبوع يوم جمعة" ثم ظهر سلوك إفشاء أسرار الحياة الزوجية في اثنين من مسلسلات العينة هما "نمرة اتنين" و" ما وراء الطبيعة" وجاء سلوك قراءة أوراق التاروت في واحد من مسلسلات العينة وهو مسلسل "ما وراء الطبيعة" وجاءت سلوكيات " استخدام العنف مع مرضى التوحد" و"استغلال ذوي الاحتياجات الخاصة" و"الاغتصاب الزوجي" في مسلسل " في كل أسبوع يوم جمعة"

جاءت نتائج التحليل الكيفي تدل أن استخدام سلوك الالفاظ الخارجة داخل الحلقة تم تصويره كشيء عادي داخل أحداث الشخصيات اليومية حيث تضمنت الحلقة الاولى بعنوان "الناحية الثانية" كلمات وتعبيرات مثل "سافل" وتعني في المعجم المعاصر سيء الخلق، بذيء وبعض التعبيرات والجمل التي استخدمها الأبطال " أنا مش كلبة عشان تمشي وتسبيني وأنا بكلمك".

رابعاً: الإطار الذي قدمت فيه السلوكيات المستحدثة

جدول رقم (٤)

جدول يوضح الإطار الذي قدمت فيه السلوكيات المستحدثة في مسلسل "نمرة اثنين"

الإطار الذي قدمت فيه السلوكيات المستحدثة	إطار من الدعم والقبول	إطار من الرفض والنبد
اسم مسلسل	ك	ك
نمرة اثنين	٥٨	٣
في كل اسبوع يوم جمعة	٣٤	٦
ما وراء الطبيعة	١٦	١
الإجمالي	١٠٨	١٠

يوضح الجدول السابق أن الإطار الذي قدمت فيه غالبية السلوكيات المستحدثة هو إطار من الدعم والقبول بنسبة ٩١.٥ %، مما يوضح أن هذه السلوكيات تم الترويج لها في المسلسل بينما السلوكيات المستحدثة التي جاءت في إطار من الرفض والنبد لم تتخطى نسبة ٨.٥ %.

وأوضحت نتائج التحليل الكيفي أن سلوك استخدام الشخصيات للألفاظ الخارجة في إطار من الدعم والقبول، حيث ظهرت هذه الألفاظ في سياق الحديث العادي للأبطال، وجاءت على لسان معظم الشخصيات دون أن تبدي أي شخصية استيائها من هذه الالفاظ.

نتائج الدراسة:

- جاءت الحلقات التي تراوحت مدتها من ٤٥ دقيقة إلى ٦٠ دقيقة في المرتبة الأولى من مدة حلقات مسلسلات العينة (نمرة اثنين - في كل أسبوع يوم جمعة - ما وراء الطبيعة) بنسبة ٥٧.٢ %، ثم في المرتبة الثانية جاءت مدة الحلقات التي تراوحت مدتها من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة بنسبة ٤٢.٨ % وجاءت الحلقات التي مدتها أقل من ٣٠ دقيقة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠ % في جميع مسلسلات العينة . مما يوضح أن مسلسلات العينة اعتمدت على الحلقات الطويلة التي تتراوح مدتها من ٤٥ إلى ٦٠ دقيقة لكون كل حلقة أقرب وحدة مستقلة ، وذلك تبعاً لأسلوب عرضها الذي تعتمده كل منصة ، حيث يمكن أن تعرض حلقة واحدة أسبوعياً فيجب أن تجذب المشاهدين حتى يحضروا الحلقة القادمة، لذا يجب أن تكون الحلقة دسمة مليئة بالأحداث المشوقة، ثم الحلقات التي تراوحت مدتها من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة بينما اختفت تماماً الحلقات القصيرة التي مدتها أقل من ٣٠ دقيقة، ويختلف هذا مع نتائج دراسة مرام احمد عبد النبي (٢٠٢٣) التي استهدفت دراسة التعرف على أهم القضايا المرتبطة بالعنف ضد المرأة التي تناولتها الدراما التلفزيونية

القصيرة ، حيث جاءت مدة الحلقات بنسبة ١٠٠% من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة الوسيلة الإعلامية، حيث لا يمكن أن تتجاوز هذه المدة لإيجاد مساحة زمن للإعلان التلفزيوني.

- جاءت البيئة الاجتماعية الحضرية في المرتبة الأولى، حيث مثلت نسبة ٩٥.٦% من إجمالي مسلسلات العينة والبيئة الريفية بنسبة ٤.٤% من إجمالي مسلسلات العينة ومثلت البيئة الحضرية نسبة ١٠٠% من مسلسل "نمرة اثنين" ومسلسل "في كل أسبوع يوم جمعة" وجاءت بنسبة ٨٣.٤% في مسلسل "ما وراء الطبيعة" بينما لم تظهر البيئة الريفية في أيّاً من مسلسل "نمرة اثنين" ومسلسل "في كل أسبوع يوم جمعة" وجاءت بنسبة ١٦.٦% في مسلسل "ما وراء الطبيعة" مما يوضح التهميش التي عانت منه البيئة الريفية . وذلك لكون الدراما التي اعتمدت على الانفتاح وجدت البيئة الحضرية تناسب عرض قيم الانفتاح والاستقلالية والعلاقات المحرمة بينما البيئة الريفية بطبيعتها المحافظة لم تحظى باهتمام صناع الدراما في مسلسلات العينة.

- احتوت مسلسلات العينة على عدد مشاهد كثيرة غير لائقة وبالرغم من قلة عدد هذه المشاهد مقارنة بباقي مشاهد الحلقة إلا أن هذه لها أثر كبير، وذلك لما تحمله من إيحاءات جنسية تمثلت في مجموعة من الفئات المختلفة وهذا يدل على أن الأعمال الدرامية في هذه المنصات تقدم شكل معالجة منفتح أكثر مما يقدمه التلفزيون العادي، وذلك لكون طبيعة الوسيط فردية وليست يمكن أن تضم أفراد العائلة كلها فوجد مسلسل "نمرة اثنين" على العديد من المشاهد غير اللائقة، وذلك كونه يناقش الأشكال الجديدة للعلاقات بين الرجل والمرأة في المجتمع الحديث وجاءت غالبية المشاهد غير اللائقة في المسلسل ضمن فئة مشاهد تحوي الإيحاء اللفظي ثم مشاهد تحوي تلامس جسدي ومشاهد لقطه خارجة ومشاهد تحوي إيحاءات من خلال الوجه والجسد ولم يحتوي على مشاهد عنف ثم مسلسل " في كل أسبوع يوم جمعة"، حيث ضم مشاهد من فئة التلامس الجسدي ثم مشاهد العنف ولقطه خارجة وأخيراً مسلسل "ما وراء الطبيعة"، حيث احتوى على مشاهد ضمن فئة مشاهد عنف وفئة مشاهد تحوي لقطه خارجة وفئة مشاهد تحوي إيحاء لفظي.

- قدمت هذه الفئة الجديدة من الدراما التي تعتمد على منصات الرقمية كوسيلة للعرض مجموعة من القيم الجديدة عن المجتمع وهي قيم بها انفتاح كبير وتقليد للمجتمع الغربي ورغبة منها في استقطاب الشباب المصري لنوع درامي يقدم شخصيات تحمل قيم المجتمع الغربي قدمت مسلسلات العينة " ما وراء الطبيعة "و" في كل أسبوع يوم جمعة" و"نمرة اثنين" مجموعة من القيم التقليدية (متعارف عليها ومقبولة مجتمعياً) والقيم المستحدثة (الغريبة عن المجتمع وفي بعض الاحيان تكون مرفوضة ومن منبوذة من المجتمع)

وارتبط ظهور القيم المستحدثة بالشخصيات من الطبقة العليا والطبقة الوسطى العليا ، لذا جاء مسلسل " نمره اتنين " في مقدمة مسلسلات العينة والتي ظهرت فيها قيم مستحدثة عن المجتمع وجاءت قيمة الانفتاح في المرتبة الأولى ثم قيمتي الاستقلالية والسعادة الفردية في المرتبة الثانية ثم مجموعة من القيم المستحدثة مثل قيمة الكذب، الخيانة، عدم احترام الوالدين وبالرغم من وجود هذه القيم السلبية وأنها ليست مستحدثة لكن تم إعادة تقديمها في المعالجات الدرامية حتى تكون مقبولة مع إهمال القيم الدينية، أما عن القيم الإيجابية فقد ظهرت بشكل ضئيل جداً في أحداث مسلسلات عينة الدراما وقد ارتبط ظهورها بالشخصيات من الطبقة الوسطى والطبقة الدنيا مثل قيمة "بر الوالدين" مما يوضح أن القيم السلبية أكثر من القيم الإيجابية في المسلسلات عينة الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مساعدين عبدالله المحيا (١٩٩٣) التي توصلت إلى وجود قيم فكرية سلبية تؤذيها المسلسلات التلفازية وتحاول إقناع الناس بها.

- رصد السلوكيات التي تم تكرارها داخل مسلسلات عينة الدراسة وجاء سلوك "استخدام الشخصيات للألفاظ الخارجة" في المرتبة الأولى وهذا يتفق مع نتيجة عادة أحمد نصار (٢٠١٩) إلى أنه بلغت نسبة الألفاظ غير لائقة وخادشه للحياء التي استخدمت في تقديم الأنماط السلوكية نسبة ٢٢.٧% وبالرغم من قلة عددها إلا أنها كانت الأبرز لأنها غير لائقة، ثم في المرتبة الثانية "شرب الكحوليات" و"ادخال احاديث جنسية في سياق الكلام العادي" ثم في المرتبة الثالثة "إقامة علاقات خارج إطار الزواج"، وفي المرتبة الرابعة "إقامة علاقات عابرة من أجل التسلية"، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة عادة أحمد نصار (٢٠١٩) أن معظم الأنماط السلوكية المستحدثة التي تم استخدامها في مسلسل سابع جار هي أنماط سلبية وأنها تمت في إطار متنوع ومتعدد من العلاقات الاجتماعية.

- أن الإطار الذي قدمت فيه غالبية السلوكيات المستحدثة هو إطار من الدعم والقبول بنسبة ٩٥.٦%، مما يوضح أن هذه السلوكيات تم الترويج لها في المسلسل بينما السلوكيات المستحدثة التي جاءت في إطار من الرفض والنقد لم تتخطى نسبة ٤.٤%.

- (١) أماني رضا عبد المقصود مصطفى (٢٠٢٠) "التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية التراث الإعلامي" *مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية اعلام، العدد الخامس والخمسون، ص ٤٠٨*.
- (٢) سارة محي الدين محمد عبد السلام (٢٠٢٢) "أشكال المحتوى البصري في سرد القصة الرقمية للإعلانات التفاعلية عبر المنصات الرقمية: دراسة تحليلية"، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة- كلية الاعلام- قسم علاقات عامة وإعلان، العدد الرابع والعشرون، ص ٣٧٧-٤٠١*.
- (٣) فاطمة فايز عبده قطب (٢٠٢٢) "الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري"، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف - كلية الإعلام، المجلد الرابع، العدد الأول، ص ٦٤ - ١٦٠*.
- (٤) منه الله محمد عبد الحميد (٢٠٢٢) "فعالية الحملات التسويقية لمنصات المشاهدة الرقمية وانعكاسها على اتجاه الجمهور نحوها: دراسة مسحية"، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة- كلية الاعلام- قسم العلاقات العامة والإعلان، العدد الرابع والعشرون، ص ١٠٥ إلى ١٨٦*.
- (٥) يماني محمد عاطف عبد المنعم (٢٠٢١) "استراتيجيات التسويق بالمحتوي لمنصات المشاهدة الرقمية العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي " منصة watch it " أنموذجاً، *مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية اعلام، العدد السادس والخمسون، ص ٧٥٥ - ٨٠٤*.
- (٦) Dzaa Imma Abdul Latiff (2016) "A study of usage patterns and tv shows analysis on internet tv", paper presented at journal of Education and Social Sciences, Vol. 3, (Feb) ISSN 2289- 9855), university teknologi MARA.
- (٧) دينا فاروق ابو زيد (٢٠١٥) " تلفزيون الانترنت في مصر دراسة تحليلية وميدانية *المجلة العلمية لبحوث الاذاعة و التلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، العدد الرابع ص ص ٥٥ - ١٤٣*.
- (٨) Nai-Se Li, "(2013)"Gratifications obtained from television shows on Internet TV and conventional TV ".*Graduate Theses and Dissertations, State University Digital. Available at <https://lib.dr.iastate.edu/etd/13076>*.
- (٩) أسماء عبد النبي عبد الوهاب عبد المجيد (٢٠٢٣) "الدراما التركية وعلاقتها بالتضليل القيمي السلوكي لدى الشباب الجامعي"، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادي- كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، ص ١٦٧-٢٠٥*.
- (١٠) يزيد بن عبدالله المحرج، سراج طلال محمد سراج (٢٠٢٢) "الأعمال الدرامية لمنصة Netflix وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي: دراسة نقدية للمسلسلات الأكثر مشاهدة في ضوء نظرية التحليل الإعلامي"، *مجلة علوم الاتصال، جامعة أم درمان الإسلامية- كلية الاعلام، المجلد السابع، العدد الرابع، ص ١٢٧-١٦٧*.
- (١١) ندى سعد عيد جلال (٢٠٢٢) "القيم المتضمنة في المسلسلات الكورية وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للشباب المصري الجامعي: دراسة تطبيقية"، *مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر- كلية الاعلام بالقاهرة، العدد ٦١، الجزء ٢، ص ١١٨٤-١١٤٥*.
- (١٢) مها نبيل حسان محمد عيسى وحنان محمد إسماعيل وعمرو محمد عبد الله نحلة (٢٠٢٢) "صورة المراهقات في الدراما المصرية وعلاقتها بالتححرر الاجتماعي لديهن"، *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا، المجلد الخامس والعشرون، العدد الخامس والتسعون، ص ١٢٥-١٣٠*.

(١٣) محمود محمد محمد عبدالحليم (٢٠١٩) " الاغتراب عن النسق القيمي بالدراما التلفزيونية وعلاقته بالتححرر الاجتماعي لدى المراهقين " دراسة في اطار نظرية الحتمية القيمية وتأثير الشخص الثالث، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**, جامعة القاهرة كلية اعلام، العدد التاسع والستين، ص ص ٤٤١ - ٥٤٣.

(١٤) مروة سيد سلام، فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازي، صابر محمد عبد ربه (٢٠١٧) " إدارة الحملات الانتخابية الرئاسية المصرية لعام ٢٠١٤ على مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية ثراء الوسيلة الاعلامية- دراسة تحليلية-"، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، جامعة الازهر الكندية، المجلد الخامس، العدد السابع عشر ص ٢٣٠

(١٥) سحر أحمد غريب محمد (٢٠٢٢) " استخدام الصحف المصرية الخاصة لخدمة البث المباشر عبر صفحته على الفيسبوك: دراسة تحليلية في ضوء نظرية ثراء الوسيلة"، **مجلة البحوث الاعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الاعلام بالقاهرة، المجلد الرابع، العدد الواحد والستين ص ٢١٨٧.

(١٦) وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار (٢٠١٦) " الاعلام الجديد وعلاقته بدرجة الرضا التعليمي لدى طلاب الاعلام بالجامعات المصرية في إطار نظرية ثراء الوسيلة: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مجلد الخامس عشر، العدد الاول ص ١٨٨

(١٧) حنان عبد الله عبد الصمد (٢٠٢٠) "رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي في إطار نظرية ثراء الوسيلة" **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة كلية الاعلام، قسم الصحافة، المجلد ٢٠٢٠، العدد ٢٠ ص ١٠٥.

(١٨) رضوى عبده أحمد (٢٠٢٢) "توظيف الإنفوجرافيك في المواقع الصحفية الاقتصادية العربية: دراسة تحليلية في ضوء نظرية ثراء الوسيلة"، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، جامعة أسيوط، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني والثمانون ص ٢١٥.

(١٩) وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار مرجع سابق ص ١٨٨، ١٨٩.

(٢٠) مروة سيد سلام وآخرون مرجع سابق ص ٢٣١.

(٢١) داليا عبدالله عبد الغني غانم، مرجع سابق، ص ١١٩.

(٢٢) نوار بوخميس، الهام لعيسوى مرجع سابق ص ٧

(٢٣) امانى رضا عبد المقصود مصطفى مرجع سابق ص ٤٠٩

(٢٤) حكيمة شايب الدور و صليحة السويسي مرجع سابق ص ٢١

(٢٥) رشا محمد عاطف الشيخ (٢٠٢٢) "تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التليفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية: في إطار مفهوم سمة ما وراء المزاج" **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، العدد الرابع والعشرون (الجزء الثاني) ص ١٩٣.

(٢٦) أسماء السادة المحكمين :

١- أ.د.م أسماء عرام : أستاذ صحافة المساعد، ورئيس قسم الصحافة بكلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادي

٢- أ.د.م محمد محمد عمارة أستاذ الإعلام المساعد بمعهد الدراسات العليا الأفراسيوية للدراسات العليا، جامعة قناة السويس

٣- أ.د.م سلوى علي الجيار أستاذ الإعلام المساعد كلية التربية والطفولة، جامعة بورسعيد

٤- أ.د.م شيماء عبد العاطي : أستاذ العلاقات العامة والاعلان المساعد ووكيل كلية الاعلام لثئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع، جامعة جنوب الوادي

- ٥- د. محمد عبد العزيز عسيدي : مدرس الإذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام، جامعة بني سويف.
- ٦- د. هناء محمد عربي : مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادي
- ٧- د. إسماعيل محمد البسيوني: مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الاعلام، جامعة الأزهر
- (٢٧) أسماء الباحثين المحللين:
- د. دعاء أحمد رمضان حاصلة على درجة الدكتوراه في الآداب قسم الاعلام من جامعة جنوب الوادي،
الباحثة سمر تاضروس روبيل باحثة ماجستير في الآداب قسم الاعلام، جامعة جنوب الوادي
- (٢٨) عبده ابراهيم عبده محمد. (٢٠٢١). "فاعلية توظيف المنصات الرقمية التعليمية في تعزيز المشاركة نحو الأنشطة الطلابية الافتراضية كوسائل ترويجية بديلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة فيروس كورونا". **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة**، المجلد الرابع والخمسون، العدد الرابع والخمسون ص ٦ متاح على الرابط التالي : https://ijssa.journals.ekb.eg/article_173141.html (٢٠٢٢-٦-٨)
- (٢٩) عياد زويرة (٢٠١٧) " النوادي الفنية الرقمية : رؤية استشرافية لتعليمه الفنون على اليوتيوب: المسرح الجزائري أنموذجاً " **مجلة الجماليات** ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – مخبر الجماليات البصرية في الممارسات الفنية الجزائرية ، العدد الرابع، ص ٧، ٨
- (٣٠) I Ilin, S, Maydanova, et al (2020,). **Op.cit** p 180.
- (٣١) المرجع السابق ص ص ٢٦٣-٢٦٥.
- (٣٢) لويس معلوف (١٩٦٧) " المنجد في اللغة و الاعلام " طبعة ٢٠، لبنان، معاجم دار المشرق، المطبعة الكاثوليكية ص ٦٦٤.
- (٣٣) ابن المنظور (٢٠٠٥) " لسان العرب " الطبعة الاولى، جزء ٧، بيروت، دار الكتب العلمية، ص ص ٣٧٨٤-٣٧٨٣.
- (٣٤) E. ÖMEROĞLU (2016) "Examining the effect of social media education program being applied to nursery school students upon acquiring & Ö SAPSAĞM social skills" **educational research and reviews**, 31 March 2022 ,p 1263 available at <http://www.academicjournals.org/ERR>
- (٣٥) صفاء علي رفاعي (٢٠٢١) "المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية -جامعة الإسكندرية **مجلة الآداب** ، جامعة الفيوم كلية الآداب ،مجلد الثالث عشر ، العدد الثاني ، ص ٢٠٨٢
- (٣٦) خديجة بارزاق، فضيلة بن طاهر (٢٠١٥) " السلوك الجنسي المنحرف وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى المراهقين: دراسة ميدانية بثانويات "بلكين الثاني" وسط المدينة أدرار- "سعد دحلب" و "موسى بن نصير" بتيميون"، **مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع مدرسي** ، الجامعة الإفريقية أحمد دراية- أدرار، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر ، ص ٤٧.
- (٣٧) مها محمد فتحي، مرجع سابق ، ص ٣٧٦.
- (٣٨) حمد بن عبدالله بن حمد الصقعي (٢٠٢٠) "القيم الاجتماعية من خلال السنة النبوية_ الأدب المفرد من صحيح البخاري أنموذجاً_ دراسة تحليلية"، **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور**، جامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، العدد الخامس، الجزء السابع ص ٤٦٧.